الخليج

سياسة, العالم

17 أكتوبر 2021 01:40 صباحا

أمريكا تعرض تعويضات لأقارب ضحايا ضربة كابول

دانت الأمم المتحدة، التفجير الانتحاري الذي استهدف مسجداً في قندهار، جنوبي أفغانستان، أمس الأول الجمعة، وأسفر عن 62 قتيلاً و68 جريحاً، وتبناه تنظيم «داعش»، وكررت حركة طالبان التي سيطرت على السلطة في أفغانستان وعدها بفتح المدارس للبنات قريباً، وعرضت الولايات المتحدة دفع تعويضات على أقارب أفغان قتلوا في ضربة أمريكية في كابول الشهر الماضي، فيما أعربت الهند عن خشيتها من عواقب سيطرة طالبان على أفغانستان في كشمير.

أعرب أعضاء مجلس الأمن الدولي في بيان الليلة قبل الماضية، عن خالص تعازيهم لأسر ضحايا الهجوم الانتحاري على مسجد في قندهار.

وأكد الأعضاء خلال البيان على موقف المجلس الذي يعتبر الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره أحد أخطر التهديدات للسلم والأمن الدوليين، وشددوا على ضرورة محاسبة مرتكبي هذه الأعمال الإرهابية المشينة ومنظميها وممولها ورعاتها وتقديمهم للعدالة.

وحث الأعضاء، جميع الدول على التعاون الفعال مع كافة الجهات ذات الصلة في هذا الصدد، وعلى ضرورة أن تكافح جميع الدول بشتى الوسائل التهديدات للسلم والأمن الدوليين من جراء الأعمال الإرهابية.

ودان أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، في بيان بشدة هذا الهجوم الذي وصفه «بالدنيء»، مشدداً على أهمية تقديم مرتكبي هذه الجريمة إلى العدالة.

ودانت وزارة الخارجية الأمريكية الهجوم، وقال المتحدث باسمها، نيد برايس، في تغريدة عبر «تويتر»: «ندين بشدة الهجوم على مسجد في قندهار (اليوم)، وهو ثالث هجوم من نوعه هذا الشهر».

وأضاف: «للشعب الأفغاني الحق في العيش والعبادة في سلام وأمان، أياً كان الدين أو المعتقد الذي يختاره».

فتح مدارس البنات قريباً

أعادت حركة طالبان وعدها بإعادة فتح مدارس البنات. وقال مسؤول كبير في الأمم المتحدة إن طالبان أخبرته بأنها ستعلن قريباً جداً السماح لجميع الفتيات الأفغانيات بالالتحاق بالمدارس الثانوية.

وقال نائب المدير التنفيذي لليونيسف، عمر عبدي، الذي زار كابول للصحفيين في مقر الأمم المتحدة، بحسب ما نقلت «أسوشييتد برس»، أمس السبت، إن خمسة من ولايات أفغانستان البالغ عددها 34 وهي بلخ وجوزجان وسمنغان في الشمال الغربي، وقندز في الشمال الشرقي وأرزوغان في الجنوب الغربي، سمحت بالفعل للفتيات بالالتحاق بالدراسة.

وأضاف أن وزير التعليم في طالبان أخبره أنهم يعملون على إطار للسماح لجميع الفتيات بمواصلة تعليمهن بعد الصف السادس، يتوقع نشره ما بين شهر إلى شهرين، في إشارة إلى تعليمات ستصدر عن الحركة من أجل تحديد شروط تلك العودة وقوانينها.

عرض تعويضات أمريكية

عرضت الولايات المتحدة تقديم تعويضات مالية لأقارب مدنيين أفغان قُتلوا عن طريق «الخطأ» جراء قصف شنته طائرة أمريكية بلا طيار أواخر أغسطس/آب في كابول.

وقال المتحدث باسم البنتاجون جون كيربي في بيان إن نائب الوزير لسياسات الدفاع كولن كال اقترح تقديم «تعويضات مالية» للعائلات خلال اجتماع افتراضي عقده مع ستيفن كوون رئيس المنظمة غير الحكومية الذي كان من ضحايا القصف، إزمراي أحمدي، يعمل لديها. ولم يتم تحديد قيمة هذا التعويض.

كما عرض المسؤول الأمريكي مساعدة أفراد عائلة أحمدي الذين يرغبون في الاستقرار في الولايات المتحدة، وشدد كال على أن الضربة كانت خطأ مأساوياً.

خشية هندية

من جانبها تخشى نيودلهي، أن تؤدي سيطرة طالبان مجدداً على أفغانستان المجاورة إلى تحفيز المتمردين في الشطر الهندي من كشمير الذي يشهد حالياً تصعيداً في التوتر.

وقال رئيس هيئة أركان القوات الهندية الجنرال مانوج موكوند نارافان: «ما يمكننا قوله لدى استخلاص العبر من الماضي هو أنه حين كان نظام طالبان السابق في السلطة، واجهنا بالتأكيد في ذلك الوقت إرهابيين أجانب من أصل أفغاني في جامو وكشمير». وتابع: «هناك بالتالي ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا قد يتكرر».

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©